

الفصل الأول

المقدمة

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة البحث

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمى والتطور المستمر فى العديد من مجالاته، ويعتبر النشاط الرياضى أحد هذه المجالات التى خطت خطوات واسعة نحو التقدم والتطور العلمى فى جميع الجوانب، الجانب النفسى، والجانب المهارى، والجانب البدنى والجانب الخطى.

إن الإعداد البدنى للاعب الهوكى يهدف إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية التى تساعد اللاعبين على أداء المهارات الأساسية فى رياضة الهوكى بكفاءة وحتى يمكن توظيفها لتنفيذ التشكيلات الخطية أثناء المباريات حيث يتأسس الإعداد الخطى الهجوى أو الدفاعى على الإعداد المهارى، إذ أن خطط اللعب ما هى إلا عملية اختيار لمهارة معينة وأداؤها الأداء الأمثل فى موقف معين، حيث يلعب الإعداد الخطى دوراً أساسياً فى تحديد نتيجة المباريات.

ويذكر " عصام عبد الخالق " ١٩٩٤ ، أن الإعداد الخطى هو المركب الذى تبرز فيه كافة أنواع الإعداد لتحقيق هدف التدريب الرياضى، فهو محصلة تطوير الفرد من حيث القدرات البدنية والمهارية والفكرية والنفسية وتطبيقها فى ترابط و تكامل للمساعدة على اتخاذ القرار والتصرف المناسب فى مواقف المنافسة المختلفة وفى حدود قانون اللعب . (٢٣ : ٢٠٩)

كما يشير " محمد حسن علاوى ١٩٩٢ إلى أن الإعداد الخطى يهدف إلى إكساب اللاعب المعلومات والمعارف والقدرات الخطية وحسن التصرف فى مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المباراة ، وأن الخطط الهجومية المستخدمة خلال المباراة والتى يتم بنائها على أساس التشكيلات الدفاعية للفريق المنافس تتميز بعنصر المبادأة والتى تعتبر نقطة انطلاقها هى محاولة الهجوم على المنافس مع عدم إغفال النواحي الدفاعية كما يدخل تحت هذا المجال ما يسمى بالهجوم المضاد الذى يتميز بالمفاجأة لضمان عدم إعطاء المنافس فرصة الاستعداد للدفاع . (٤١ : ٧٢)

وتتميز الأنشطة الرياضية المختلفة بخصائص متعددة ، من أهمها الطابع التنافسى ، حيث يشير محمد حسن علاوى ١٩٩٢م إلى أن عملية التدريب الرياضى بمفردها لا تتطوى على أى معنى

،ولكنها تكتسب معناها من ارتباطها بإعداد الفرد لكى يحقق أحسن ما يمكن من مستوى فى المنافسات الرياضية التى تعتبر بمثابة اختبار و تقييم لنتائج عمليات التدريب الرياضى . (٤٠ : ١٥)

ويتفق كلا من " محمد حسن علاوى " ١٩٩٢م ، " عزت كاشف " ١٩٩١م على أن المنافسة الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضى ، كما أن الرياضة لا تعيش بدون منافسة وتحتل المنافسة أهمية كبرى تفوق أهمية التدريب لدى اللاعب . (٤٠ : ٣٠) (٢٢ : ١٤)

ورياضة الهوكى مثل العديد من الأنشطة الجماعية الأخرى ، لما تحتاجه من متطلبات بدنية ومهارية ونفسية وعقلية خاصة ، كما أنها تحظى باهتمام كبير على الصعيد الدولى لما تتميز به من تعدد المهارات وتنوعها كمتطلبات أساسية لممارستها وهى من المنافسات الرياضية التى تقام فى وجود جمهور من المشاهدين ويستخدم لاعب الهوكى أداة فى اللعب وهى عصا الهوكى ليتعامل بها مع الكرة حيث لا تلعب الكرة بأى جزء من أجزاء الجسم ويستثنى من ذلك حارس المرمى فقط داخل دائرة التصويب وهذا ما يجعل المشاهد لا يتوقع حركة اللاعب وتعامله مع الكرة مما يزيد من الإثارة ومتعة المشاهد . (٣٠ : ٩) (٤٢ : ٧)

ويذكر "حسنى عز الدين" ١٩٧٤ انه فى الأنشطة الجماعية يسعى كل فريق إلى إصابة مرمى الفريق المنافس بهدف على الأقل أكثر من الفريق الآخر وذلك للفوز بنتيجة المباراة ويتم تسجيل الأهداف فى رياضة الهوكى عن طريق :- (١٢ : ٧)

١- اللعب المفتوح open play

٢- استغلال أحد الجزاءات التالية :-

أ) ضربة الجزاء .. penlty stroke

ب) الضربة الركنية الجزائية .. penlty corner

ج) الضربة الركنية .. corner

د) الضربة الحرة .. free hit

وتتطلب هذه الجزاءات عند تنفيذها فى الملعب بعض الأساليب والخطط سواء من الناحية الهجومية لى ينجح الفريق الذى يؤدى الجزاء فى إصابة الهدف أو من الناحية الدفاعية حتى ينجح الفريق المدافع فى حماية مرماه. (٨٥:٤٢)

ويرى مفتى إبراهيم ١٩٩٥ أن الفريق الجيد لابد أن يتميز بقدرته على تنفيذ هجوم قوى وفى نفس الوقت يكون قادرا على تشييد دفاع فعال متماسك حتى يمكنه من إحراز نتائج مقبولة ، حيث أن التكامل بين الهجوم و الدفاع و العكس مطلب حيوى وهام فى الألعاب الجماعية. (١٩: ٥٥)

ولقد تطورت رياضة الهوكى فى العصر الحديث وتباينت وتعددت طرق وخطط اللعب الدفاعية والهجومية الفردية والجماعية والتي استلزمت درجة عالية و متميزة من الأداء البدنى والمهارى والخططى طوال المباراة وبكفاءة عالية لجميع اللاعبين. (٢:٤٦)

كما يشير "جمال شيرازى " ١٩٩٤ إلى أن قواعد الهوكى وما يدخل عليها من تعديلات دورية تحكم أسلوب مزاولة اللعبة من حيث الجانب المهارى والخططى. (١:١١)

ويتفق كلا من " ديفيد وتكر " David Whitaker ١٩٨٦، وحسنى عز الدين ١٩٨٨ على أن المخالفات فى رياضة الهوكى يمكن تصنيفها إلى قسمين أحدهما يرتبط بمستوى الأداء المهارى للاعب والآخر يرتبط بالجوانب الخططية الهجومية أو الدفاعية فردية كانت أو جماعية ، كالتسلل بصفة خاصة يرتبط بالجوانب الخططية. (٥٨:٦٧) (١٧:١٣)

مشكلة البحث :

تعتبر رياضة الهوكى من الرياضات التى حظيت فى الآونة الأخيرة باهتمام كبير على الصعيدين الدولى والمحلى فهى عبارة عن نشاط يشترك فيه فريقان يتبادلان مواقف الدفاع والهجوم بصورة سريعة وعلى أفراد الملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف فى كل موقف من مواقف اللعب.

ويشير "حسنى عز الدين" ١٩٧٤ إلى أن رياضة الهوكى رياضة جماعية تنافسية بين فريقين، تجرى على أساس قواعد متفق عليها وهو ما يسمى بقانون الهوكى الذى يحدد سير المباريات فى إطار منظم بما يضمن المحافظة على اللاعبين بجانب إظهار النواحي الفنية والخططية المميزة

للعبة والفريق واللاعب ، والتي تظهر من خلال الاستجابات الخطئية والتنافس الدائم بين تفكير اللاعب ومنافسه.(٣:١٢)

ولا شك أن اللجنة الدولية للحكام واللجنة الفنية بالاتحاد الدولي للهوكى لم تغفل طبيعة لعبة الهوكى التى تقوم على الإثارة والمتعة فى الأداء فأولوا اهتماما كبيرا بدراسة قانون الهوكى، وكان ذلك ليس فقط عقب انتهاء المسابقات الدولية الكبرى التى تقام كل أربعة أعوام مثل كأس العالم والدورات الأولمبية، بل أن دراسة مواد القانون وتعديله يحدث خلال اجتماع سنوى للجنة القواعد بالاتحاد الدولي وخلال الأربع أعوام الماضية لم يمر عام دون وجود تعديل أو أكثر فى قواعد رياضة الهوكى وذلك بغرض زيادة الإثارة ومتعة المشاهدة ووجود الكرة أطول وقت ممكن فى الملعب، ولزيادة فرصة تسجيل الأهداف فى سبتمبر ١٩٩٦ وبعد انتهاء دورة الألعاب الأولمبية بآتلانتا قرر الاتحاد الدولي عدم احتساب قاعدة التسلل فى المباريات وهى المادة رقم ١٢ من القانون الدولي،والتي تنص على انه لا يوجد تسلل ويمكن للمهاجمين أن يتخذوا مواقعهم أينما شاؤوا باستثناء وجودهم داخل المرمى المنافس وعلى أو خلف المرمى أو الخط الخلفى على أى جانب من قائمى المرمى، والغرض الأساسى من ذلك هو فتح خطط اللعب داخل وحول الدائرة فى منطقة الـ ٢٥ ياردة،و أن المهاجمين يمكنهم الآن أن يؤثروا على مواقع المدافعين بدلا من أن يحوموا حولهم .

(٦،٥: ٧١)

وخلال السنوات العشر الماضية كانت اكثر القواعد التى ادخل عليها العديد من التغيرات منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن هى قاعدة التسلل إلى أن تم إلغائها،وبما أن هذه القاعدة لها ارتباط وثيق بطرق وخطط اللعب فمن المؤكد أن هذه التغيرات والتعديلات قد أدت إلى تغيير أسلوب الأداء الخطئى وخاصة التشكيلات الخطئية الهجومية والدفاعية داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة.(٢٢:٨١)

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة فى مجال رياضة الهوكى وفى حدود مصادر البحث المتاحة ، وجد انه لا توجد دراسات علمية قد تناولت تحليل التشكيلات الخطئية الهجومية والتشكيلات الخطئية الدفاعية ... والنتيجة من المواقف المتحركة (اللعب المفتوح) وأيضا المواقف الثابتة داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة فى المباريات ذات المستوى العالى، وخاصة بعد إلغاء قاعدة التسلل التى كانت تفرض أسلوبا خطئيا محددا على التشكيلات الهجومية داخل الـ ٢٥

وفى نفس الوقت تسهل المهام الدفاعية للفريق المنافس داخل هذه المنطقة ، مما دفع الباحث إلى استخدام أسلوب التحليل من خلال الملاحظة الموضوعية لمباريات أقوى بطولة على مستوى العالم فى مجال رياضة الهوكى وهى بطولة كأس العالم للرجال عام ١٩٩٨ وذلك للتعرف على التشكيلات الخطئية الهجومية والدفاعية الجديدة من حيث الاستخدام و الفاعلية فى هذه المباريات داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فى النقاط التالية:

- اتباع أسلوب البحث العلمى الذى يحاول الكشف عن الجمل الخططية الهجومية والدفاعية (الشائعة والفعالة فى منطقة الـ ٢٥ ياردة) .
- توضيح الترابط بين الناحية النظرية فى تعديلات قواعد اللعبة وبين الناحية التطبيقية المتمثلة فى التشكيلات الهجومية والدفاعية داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة من خلال أسلوب البحث العلمى.
- التعرف على أكثر التشكيلات الخططية الهجومية والدفاعية استخداما داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة مما يجعل المدربين أكثر إدراكا للمستوى العام للأداء الخططى واعتبارا هذه التشكيلات الخططية نموذج يحتذى به أثناء فترة الإعداد الخططى للفريق فى عملية التدريب .
- متابعة التطور فى أسلوب الأداء الخططى الهجومى والدفاعى لرياضة الهوكى من خلال بطولة العالم لهوكى الرجال عام ١٩٩٨ .

أهداف البحث

- ١- التعرف على التشكيلات الخططية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداما داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة
- ٢- التعرف على التشكيلات الخططية الهجومية والدفاعية الأكثر فاعلية داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة.
- ٣- التعرف على العلاقة بين فاعلية التشكيلات الخططية الهجومية والدفاعية داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة للفرق عينة البحث.

تساؤلات البحث :

- ١- هل توجد تشكيلات خططية هجومية ودفاعية أكثر استخداما داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة ؟
- ٢- هل توجد تشكيلات خططية هجومية ودفاعية أكثر فاعلية داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة ؟
- ٣- هل توجد علاقة بين فاعلية التشكيلات الخططية الهجومية والدفاعية للفرق المتنافسة عينة البحث داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة ؟

مصطلحات البحث :

التشكيلات الخططية الهجومية :

هو نوع من أنواع خطط اللعب المستخدمة أثناء المنافسات الرياضية ويقصد بها التحركات التي يقوم بها الفريق لأداء مواقف متعددة و متغيرة عندما تكون الكرة في حيازته.(٢٧٤:٤١)

التشكيلات الخططية الدفاعية : تعريف إجرائي

هو نوع من أنواع خطط اللعب المستخدمة داخل منطقة الـ ٢٥ ياردة أثناء المباراة التي يقوم بها الفريق للدفاع عن المرمى ومحاولة الإستحواذ على الكرة .